

3me Année

No 49

الاشتراكات

٥٠ قرصاً عن سنة

الادارة

١٥ شارع طور سيناء

الظاهر - مصر

الكليم

صاحب الامتياز

جمعية الشباب

الاسرائيليين القرايم

رئيس التحرير

يوسف كمال

(AL - KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina - Le Caire - Egypte



عيد الميلاد الملكي السعيد



ترفع « الكليم » إلى مقام جلالة مولانا الملك المعظم اسمي آيات الولاء والإخلاص بمناسبة عيد الميلاد الملكي السعيد

شعلة الميلاد الثالثة للكليم

والدين ، وشيء في علم الأخلاق ، وشيء في القصص التي لا تخلو من عبرة أو عظة ، وعند ما يدور الكون دورته سيكون للكليم شأن وأى شأن، سيكون سجلا لأهم الأخبار والحوادث الطائفية ، مسجل به غير ما ذكرت أخبار المواليد والزواج والوفيات والاحصاء والتعداد ، سيكون صورة تنعكس عليها أحوالنا وطرق معاشنا ومدى نشاطنا ، صورة تخبر بسيرة علمائنا وأهل الفضل فينا ، صورة تنطق بجلال حبنا للوطن واخلاصنا لصاحب العرش المفدى

وأخيراً ها هي شعلة الكليم

ولكن هناك من أوقدوا هذه الشعلة بأرواحهم وغذوها بقلوبهم ، وهذه هي أسماؤهم بحسب الحروف الأبجدية : —

محموده ومراحموده

ابراهيم باروخ مسعوده	ابراهيم حسنى
ابراهيم يوسف يومطوب	الدكتور الفريد يلوز
اليهاو فرج اصلان	ابلى أمين ليشع
ابلى باروخ مسعوده	ابلى يوسف مرزوق
بديع حسنى	بنوا موسى مسعوده
توفيق عبد الواحد	زكى منشه
شالوم الدباح	

طوبيا ليفى بابوفيتش (الحاخام الاكبر)

فرج يعقوب اصلان	فؤاد حسنى
لازار يورشالمى	ليتو ابراهيم نونو
ليتو باروخ صالح	متاتيا ابراهيم راصون
مراد سليم موسى	موسى فرج السرجانى
مراد بك فرج المحامى	مراد موسى القدسى
موريس فريد	موسى ليتو مرزوق
موسى مراد موسى	يوسف ابراهيم يومطوب
يوسف فرج حيينا	يوسف كمال

مسعوده ومحموده

ثابت منجوبى زكى أمين هنرى كوهين

المحموده

شعلة ... شعلتان ... ثم شعلة ثالثة ... !

هكذا اتم الكليم عامنا ... وعامين ... وها هو يستقبل عامنا ثالثا ...

مشاعل من نور ونار ... !

نور يضىء فيزيد العقول لمعاناً والافهام مضاء ، نور تستنير به البصائر ويسير على ضوئه الحائر ، والله يهدى لنوره من يشاء ...

ونار ... نار برد وسلام ... ونار سعير ولهب ...

نار برد وسلام تتأجج في الصدور فتجدد ما خمد فيها من يقظة وإيمان

ونار يكتوى بسعيرها العايب ، ويحترق بلمعها المستتر

فالكليم لا يداهن ولا ينافق ، لا يخشى الرجل الكبير ، وينتصر للصغير المظلوم ...

نبيل في النقد ، صريح في كلمة الحق ، فندستور الكليم عدل ... عين بعين وسن بسن نور للمحسن ونار للمسيء ...

واذ يستقبل اليوم الكليم عامه الثالث نجد لزما علينا ان نتقدم لقرائنا وأصدقائنا في جميع أنحاء العالم بجليل الشكر وأطيب الثناء لما حبونا به من تقدير وتشجيع ونحن نتمنى هذه الفرصة لنجدد لهم العهد ونكرر الوعد ببذل أقصى ما نستطيع لنكون دائماً عن حسن ظنهم بنا، على أننا لا نزال في أول الطريق ولم يصل الى ما تصبو اليه نفوسنا ولكن الغد كفيل لأن يوصلنا الى السكال ... وان كان لنا اليوم أصدقاء عديدون في مصر والافطار الخارجية ، فلا نزال نفتقر الى أصدقاء أكثر ومعونة أوفر لكي ننهض برسالتنا كاملة ، ولعل أهم أهداف هذه الرسالة رفع منار القرائين في العالم ، والكليم هو المجلة الوحيدة التي تنطق بلسان القرائين ، ليس في مصر فحسب ، بل المجلة الوحيدة التي تنطق بلسان القرائين في العالم أجمع ، ونأمل أن نتوصل بها الى ربط قراني العالم برباط من الود والمحبة والتعارف والآراء .

وفي سبيل نشر رسالة الكليم ، نحرص على أن نزود المجلة بشيء في التاريخ ، وشيء في الاجتماع ، وشيء في الفقه

صور من الحياة

العرق والقذارة ، فوق هذا فقد قسم لهذا الغنى التعب وقلق البال ، فهو يفكر في الذهب في يقظته وفي منامه ، ويخشى على نفسه وعلى أمواله من طمع الطامعين ، وأخيراً يموت ميتة الكلاب ، والواقع أنه كان ميتاً أصلاً ، ميت بعقله وبروحه وبعواطفه ، وتأتى ذريته ان كان له ذرية تبثر هذا المال ذات اليمين وذات الشمال ، متمتعين بالدنيا ومسرراتها .

وقـ قيل في الأمثال : القناعة كنز لا يفنى ، نعم ، فليس هناك نعمة ينعم بها الله على الانسان أكثر من القناعة ، لديك قرشا وأنت قانع به فأنت سعيد حقاً ، ولديك مليوناً من الجنميات ، وتريد المزيد وتلتفت حواليك فترى صاحب المليونين فتحسده وتنش الغيرة قلبك وتؤرق منامك ، فأنت بأئس مسكين ، لعدم قناعتك وتطلعك إلى غيرك .

وتلك امرأة أنعم الله عليها بكل نعم الدنيا ، فلها زوج مكتمل الرجولة يتفانى في حبها والاخلاص بها ويلبى جميع طلباتها ، ورزقت بأولاد يملأون المنزل بهجة وحبوراً ، ولكنها وللأسف غير راضية على ما هى فيه من نعم ، وتتطلع إلى جاريتها رقيقة الحال وتحسدها على فتنها ومعيشتها وتوفيقها مع زوجها ، فهى لا تطيق أن ترى غيرها سعيداً ، إذ يجب أن تكون السعادة وقفاً عليها ، فتتعذب وتألم وتحترق كما تحترق الشمعة ، وتشهد بها الغيرة فتتغصص على زوجها المسكين حياته وبلا سبب .

واليك نوع من النساء ، تدخل الواحدة منهن المنازل فتتودد إلى أهلها ، وتسهمهم من حلوى كلامها الشيء الكثير فيطمئنون اليها ويفتحون لها مغاليق قلوبهم ، ويسكشفون لها عن أسرارهم ويطلعونها على دخائلهم ، فتنتطلق بهذه الأسرار وتنقلها في كل مكان وأينما ذهبت وتزيد عليها من عندياتها ما توسعها الخيال ، وتصبح أسرار هذه الأسرة على شفة كل فرد ، وغالباً ما تكون في افشاء الأسرار هدماً للأسر وخراباً للبيوت ، وهكذا يجنى الناس على أنفسهم بطيبتهم .
(البقية صفحة ١٦)

تختلف طبائع الانسان باختلاف البيئة التي يعيش فيها ، وتشكل أخلاقه وفقاً لطبيعة تربيته والجو المحيط به ونظرته إلى الحياة ، فهذه أسرة يسودها المرح والابهاج وأفرادها في سرور دائم وهناء مقيم ، وتلك أخرى يخيم عليها الانقباض ، يعيش أفرادها في كآبه ، لا يتكلم الواحد منهم إلا لماماً ولا يضحك الا بحساب ، وآثروا الابتعاد عن الناس فلا يزورون ولا يزارون ، والفارق بين الأسرتين بعيد ، فالأولى عرفت كيف تعيش وتخلق السرور ، تعترضها الزواجر فتحنى لها الرأس فتتمر بسلام ، والثانية لبست المنظار الأسود فبدا كل شيء أمامها قائماً حالساً ، وهذا فرد صادفته بعض المتاعب البسيطة ، وهو لصغر عقله زادها بتفكيره المتصل والذي يكاد يكون سبباً في انفجار شرايين مخه ، وان نظر إلى الحقيقة لرأى أن الحياة لا تستأهل كل هذا التفكير وهذا السكد ، ولكن ما حيلته وهذا طبعه ، وذاك نزلت عليه الكوارث بالجملة وهمومه لانهاية لها ، ولكنه ينظر اليها نظرة المتجاهل المتعامى ، فهو من النوع الذى يصهر ويلقى في البحر بكل متاعبه ، وماذا يفيد السكد وما جدوى التفكير سوى أوخم العواقب على الجسم والعقل معا ، فهو ابن يومه ، فما دام يتمتع بصحة جيدة وطالما في جيبه ثمن رغيف العيش ، فلتنقلب الدنيا رأساً على عقب ولموت من يموت ويعيش من يعيش ، وليأخذ هو بقسطه من الحياة وافراً من المتعة والنعم .

ومقاييس السعادة تختلف باختلاف الأشخاص ، فقد يرى بعضهم ان المال هو سبيل الهناء ، لا يهمه في الدنيا من شيء سوى جمعه ووضعها أمامه يتفرج عليه كلما وافته الغمة فيفرح ، وهذا الغنى يعيش في الدنيا وهو أشبه بالحيوانات ، بل هناك من الحيوانات من تعيش في مستوى أرق من معيشته ، فهو لا يأكل ولا يلبس ، يضع القرش فوق القرش والجنينه فوق الجنينه ، فيتسكوم الذهب أمامه ومعدته فارغه أو مليئة بأرخص وأردأ أنواع الطعام وملابسه تفوح منها رائحة

تركيا (١)

تكونت في جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين بمصر لجنة باسم « القراؤون في الخارج » غرضها ايجاد رابطة دينية وثقافية واجتماعية بين جميع قرائ العالم . وتكون اللجنة من حضرات الافندية ايلي يوسف مرزوق وبركات أمين الجميل وجاد رحيم زكريا وفرج يعقوب أصلان . وقد بدأت اللجنة عملها وعقدت عدة اجتماعات لذلك فراسلت قرائ الخارج من عناوين قديمة كانت لدى الجمعية منذ عام ١٩٣٩ . وبلغت عدد الرسائل المصدرة ٣٥ رسالة إلى جميع أنحاء العالم الا أن الردود التي وصلت كانت من استامبول (تركيا) وهيت (العراق) والقدس (فلسطين) ولوزان (سويسرا) وباريس (فرنسا) . وسيلخص كل عضو باللجنة أهم محتويات الرسائل المتبادلة وذلك الى أن يتوفر لدى اللجنة عدة عناوين في جهة واحدة فستعمل اللجنة عن ذلك للطائفة لمن يرغب في مراسلتها بمعرفة . وكانت اللجنة تأمل أن يساعدها كل قرائ لديه عناوين لقرائين بالخارج ولكن بالأسف الشديد امتنع بعضهم عن المساعدة وادلاء هذه البيانات لها . ونأمل أن يعدل هؤلاء الأفراد عن مسلكهم هذا ويساعدون اللجنة بالعناوين الموجودة طرفهم .

ونلخص في هذا العدد رسالتين متبادلتين بين سيادة الحاخام الأكبر اسحق كريمي بتركيا وبين اللجنة

وقد قام حضرة الحاخام يوسف فرج حيينا بترجمة هذا الخطاب الى اللغة العربية كما قام بتحرير وترجمة الرد الى اللغة العبرية أيضا فله منا جزيل الشكر .

وردت اللجنة على خطاب سيادته بتحية أحسن وتبليغ سلامه إلى كل القرائين في تركيا والخارج وأبلغته أن وصول الخطاب اليها من تركيا ليعتبر فاتحة باب خير وصلاح للطائفة كلها في العالم .

وطلبت اللجنة من حضرته موافاتها ببيانات أسماء وعناوين القرائين حسب ما وعدنا مؤكدة له استمرار المراسلة بيننا وابلغته أن مجلة الطائفة بمصر « مجلة الكلم » ترسل اليه منذ صدورها واختتمت اللجنة خطابها بالدعاء أيضا وابلغ سلامه الى من ذكرهم في مصر مرحبة باستمرار الكتابة إلى قرائ تركيا . وسنشر في العدد القادم انشاء الله مراسلات قرائ سويسرا بقلم الزميل بركات أمين الجميل أفندي اللجنة

ورسالة تركيا الأولى التي هي رد على نداء اللجنة مكتوبة باللغة العبرية الفصحى بخط يد على المنهج القرائي استعملها سيادته بالسلام والتحية والبركة لقرائي مصر وقرائي العالم وسرور الطائفة بتركيا بغرض اللجنة الشريف الذي تسعى اليه وذكر أنه في عام ٥٦٨٧ عبرية كان قد أرسل نداءات مماثلة لقرائي العالم بهذا المعنى ومنها طائفتنا في مصر ولكنه بالأسف الشديد لم يحظ برد مما آلمه كثيرا ولذلك كان نداء اللجنة كالبلسم الشافي لجراحه . وقد جاء في الرسالة أنه على أتم استعداد لموافاة اللجنة بأسماء وعناوين جميع القرائين الذين يعرفهم سواء في تركيا أو بالخارج وطلب بالحاح منا أن نداوم على مراسلته وعدم قطع هذه الصلة مطلقا واختتم رسالته بتشجيع اللجنة والدعاء لها كما نصحها بأعلى النصائح وطلب أيضا تبليغ سلام طائفته لكل قرائ مصر وتبليغ سلامه الشخصي لسيادة حاخامنا الأكبر وحضرة الأستاذ مراد بك فرج والوجيه أفيد زكي ليشع حفظه الله وكل قرائ مصر كبيرا وصغيرا .

الدوطة ... أخيرا

دوطة فقال لقد أخذت فقلت ليس لك أن تلومنى وتحرم على غيرك ما حملته لنفسك .

وتناقش معى رجل عنده ابنتين فى سن الزواج منددا بتلك المقالة فسأله هل عند زواجك لم تأخذ دوطة فقال لقد أخذت فقلت اذن يجب أن تدفع لبناتك دوطة أيضا .

وهذا شاب لم يبلغ العشرين من عمره اقسم بأغلظ الايمان انه لن يأخذ مليا واحد دوطة عندما يتزوج فقلت نه ان كل ما أستطيع عمله أن أسجل كلمتك وعند زواجك نرى . فالى اللقاء يوم زواجك .

وما يمكن استخلاصه أن كل فرد يكيف الموضوع حسب اهوائه دون أن ينظر الى الدين اذ لو فعل لحارب الدوطة محاربة تامة .

قال البعض ان شرا أهون من شرا وان للدوطة بعض المميزات فهى الضمان لبقاء الزوجية لتقيد الزوج بشرط رد الدوطة واكنى اعترض على ذلك بأنه هناك عدة حالات ترك الزوج زوجته واعاد الدوطة عن طيب خاطر ليتخلص من زوجته .

وميزة أخرى يقولون ان لم يغر الشاب بهذه الدوطة لفكر أن يتزوج بأجنبية ولكن ذلك عذر أقبح من ذنب فان شاء رب الزواج بأجنبية فلا يحول عن ذلك أى شىء مطلقا .

هذا ما رأيت كتابته عن الدوطة ... أخيرا ... عسى أن يوفقنا الله جميعا للصالح العام .

فرج يعقوب أصم



فضيات نجيب وثابت يعقوب

أحسن ما يقدم من الهدايا فى جميع المناسبات تجودونها بمحلات شيكوريل - عمر أفندى - صيدناوى وجميع المحلات الكبرى

بمصر والاسكندرية

زملائى الاعزاء ... وإلى من يهمهم الأمر ...

شكرا لله عز وجل وشكراً لكم على ردودكم الجميلة على ما كتبت بعنوان « لتحميا الدوطة » التى ما كتبتها الا لى أعرف ماهو الشعور الحقيقى لأبناء الطائفة أجمعين ولى أوضح للجميع نظاما خاطئاً تسير عليه الطائفة ليتبينه الجميع ويعملون متضامنين على ازالته .

كتبت تلك المقالة لا عن عقيدة كما حسبت بل كتبتها امتحانا لمن يهمهم الأمر فكنت انتظر أن يرد على مقالتي بعض رجال الدين يشبتون بالأدلة القاطعة والحجج القوية بطلان الدوطة دينيا مادام المقال مخالفا للشرع كما كنت انتظر أن يرد على المقال بعض أعضاء المجلس الملى بصفته المسئول الأول عن المسائل الداخلية مادام المقال مخالفا للنظام العام الطائفى ...

ولكن للأسف الشديد لم يحرك أحد منهم ساكنا ولم يرد للجهة الا أربعة ردود نشرت منها ردين بالكامل لأنهما كانا مذيلىن بالاسم الحقيقى للراسل وأهمل ردان لعدم ايضاح أسماء الراسلين كالتواعد المتبعة فى النشر .

والسبب فى عدم الرد ... غير خاف على أحد فمن الوجهة الدينية تجد تناقض فى عقد الزواج فبينما نص على أن العريس قد مهر العروس المهر الشرعى المناسب نجد أنه قد أقر باستلام دوطة كذا . فلا يمكن والحالة هذه التوفيق بين الرد على الدوطة وبين ما يحرر فى العقود الشرعية .

أما المجلس الملى فهو يحصل رسوما تباع ٢ ٪ من جملة الدوطة فليس من صالح ميزانية دار الشرع الغاء ايرادات هذا الباب .

على انه يهمنى أن أسجل آراء بعض من قابلتهم من أبناء الطائفة

قابلى شاب فاضل وأخذ يلومنى على هذا المقال وقيل أن يسترسل فى اللوم فاجأته بسؤال هل عند زواجك لم تأخذ

نشأة اللغة العبرية وتطورها

عن كتاب الكنز

إذا كان كل شعب يحل لغته ، ويعظمها ويرفعها فوق كل لغة ، ويعتز بها ويسمو بمكائنها فوق كل لهجة ، فإن مكان اللغة العبرية من الشعب الاسرائيلي مكان الأم من ابنائها .

قالوا : ولكنها لم تذكر (بالنص) في السكتب المقدسة ، وهو ما يدل على أن هذه التسمية كانت من عمل غير العبريين . قالوا وإنما ذكرت في سفر أشعيا من التوراة ص ١٩ — بلغة كنعان — مسماة باسم كنعان حفيد نوح عليهما السلام . ثم أطلقوا عليها اسم اليهودية جاء ذلك في سفر الملوك الثاني ص ١٨ — أنظر أشعيا ص ٣٦

على أننا وجدنا في سفر نحemia هذا الاسم (يهودى) ولكنه لم يرد له ذكر إلا بعد هجرة العشرة الأسباط — هنالك كان هذا النعت يطلق على اللغة والأمة أيضاً .

والفرق كبير بين — لفظي — عبري — واسرائيلي — لأن عبري إنما كان ينعت به الشعب قبل ظهور الأسباط وفي الأيام الحالية ، أما من بعد ذلك فقد اعتزوا بهذه التسمية ، وأصبحوا يفخرون بالاسرائيلية . على أننا لا نجد من بين المؤرخين اليونانيين والرومان — مثل يوزينيوس وطصطيوس وحتى أوثرخ الاسرائيلي الشهير يوسفوس — من ذكر اليهود أو سماهم بالاسرائيلية — وإنما كلهم يجمعون على تسميتهم (بالعبريين) ومعنى هذا اللفظ مأخوذ من عبر نهر الفرات . ثم إنهم أضافوا ياء النسبة على (عبر) فأصبح (عبرياً) وأول من سمى بهذا الاسم عشيرة سيدنا إبراهيم عليه السلام التي جاءت من شرق الفرات إلى أرض كنعان .

راجع تكوين ص ١٢ ع ١٣ ، على أن بعض المؤرخي اليهود ينسبون هذا إلى عابر الجذ السادس لابراهيم .

ولقد كانت تسمى عند نقائها إلى البابلية — باللغة المقدسة — تميزاً لها على غيرها من دارج اللغات .

قالوا : والتاريخ يحل نشأة اللغة العبرية من عهدها الأول وإنما غاية ما يعرفه ، أنها وليدة أرض كنعان — وأنها كانت تجري على ألسنة قبائل الكنعانيين والفينيقيين — سكان فلسطين ، قبل أن يسكن أبناء ابراهيم تلك البلاد .

ولقد زارت مصر مع أبناء يعقوب حفيد ابراهيم وعادت معهم إلى موطنها الأول — أرض كنعان .

وكنعان اسم يقع ويشمل — كل غشائر الكنعانيين ، سكان فلسطين وما ضمها من بلاد سوريا — ذلك الجزء الذي يقع على سكانه نعت الفينيقيين — وقد وجدت عملة من آثارهم — تشهد بذلك ، وتعزز هذا الرأي .

أما تاريخ اللغة العبرية فقسمان : —

١ — العصر الذهبي — ويبتدىء من أول نشأة اللغة إلى هجرة بابل .

٢ — العصر الفضي — ويبتدىء من هجرة بابل إلى ما بعد هذا العهد بسنين

ويشمل العصر الذهري عهد كتابة الأسفار المقدسة : وهاك هي :

التوراة : سفر التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية .

ثم سفر يشوع والقضاة وراعوث وصموئيل الأول والثاني ، وسفر الملوك الأول والثاني . ومزامير داود . وأسفار الأنبياء : يوشع وعاموس وهوشع وأشعيا وميخا وصفنيا وصبقوق وناحوم وعوبديا وأرميا وحزقيال .

وأنت لا تجد ثمة فارق بين أساليب هذا العهد مهما حاولت أن تتبين خلافاً بين لهجة ولهجة ، وهو ما يدل على أن هذه الأساليب كلها ترجع إلى عهد واحد .

والعصر الفضي ويبتدىء من الهجرة إلى عهد المسكانيين أي إلى سنة ١٦٠ ق . م . إلى يوسف مرزوق

« واجب الطائفة نحو ابنائها العاملين »

جرت العادة أن كل طائفة أو قبيلة أو دولة أو مملكة في أى بقعة من بقاع العالم تقوم بواجبها نحو أفرادها العاملين على نهضتها ورقيا في نواحي الحياة المختلفة من علمية وصناعية وصحية وتجارية أو زراعية . . . الخ

ولا يقتصر واجب الطائفة في هذه الحالات على تخليد ذكرى ابنها العامل البار بعد مماته بل أنها تقوم بنصيبها من اكرامة وشكره ومدحه حال حياته وبذلك يزداد سروره وينشرح قلبه ويفهم أن ما قام به من مجهود وتعب لا يضيع هباء بين أفراد أمته. ومن جهة أخرى فإن هذا التكريم يكون كتشجيع لغيره من العاملين فيتنافس أرباب المهنة أو الحرفة الواحدة في إصلاح شئون الطائفة ونتيجة هذه المزاحمة وهذا التنافس هو الرقي بها وأسعادها .

وقد يعلم الكثيرون منا ما قام به بضعة أفراد من أبناء الطائفة المهندسين من تصميم مشروع مباني الطائفة وترميم مباني أوقاف الطائفة وتنافس كل منهم واستعداده لتأدية واجبه ووضع موهبته وقريحته تحت تصرف الطائفة حتى يخرج لها أحسن وأبدع ما يطلب بدون أجر بل خدمة للطائفة

لقد قام هؤلاء الشبان الأفاضل بواجبهم دون أن يطلب منهم ذلك فهل قامت الطائفة بواجبها نحوهم وتكريمهم وشكرهم . . . ؟ هذا ما نأمله عن قريب .

وانى هذه المناسبة أورد ذكر المرحوم الدكتور (ماركوسناني) رحمه الله الذى ترك وطنه في تركيا وأقام بيننا ما ينوف عن ٣٠ عاما يعالج المرضى ويواسى الضعفاء غير باخل بمال أو صحة أو وقت حتى اذا مات واحتواه التراب غفلت الطائفة عن ذكره وأهملت واجبها نحوه وهذا ما يدعو إلى الأسف والحجل .

وقس على حالة هذا الطبيب الكثيرين الذين خدموا الطائفة بذمة وإخلاص وكان جزاؤهم الشكران والوجود .

فهل يستوى هؤلاء الأبناء المجيدين المجدين وغيرهم مما يسكنزون الذهب والفضة ولا يتفقونها في سبيل اسعاد اخوانهم أولاد الطائفة الفقراء أو هل يستوى هؤلاء الأبطال

(البقية في زيل العمود المقابل)

قصة أديب الملك

الاسطورة اليونانية القديمة المعروفة باسم أسطورة أديب الملك ، وهى تتلخص فى أن « لاياس ، ملك « طيبة » أخبره العرافون أنه سوف ينجب غلاما وأن الغلام سيقتله حين يكبر ، وقد صادف بعدئذ أن وضعت زوجته جو كاستا غلاما (وهو أديب الملك فيما بعد) فأمر والده بقتله ، ولكنه أنقذ من القتل دون علم أبيه وحمله بعض الرعاة إلى بوليباس ملك مقاطعة كورنت الذى تبناه لأنه كان بغير عقب ، فلما أن بلغ أديب أشده قام برحلة زار فيها بلده « دلفى » وهناك قابل بعض العرافين فأخبروه أنه سوف يقتل والده ويتزوج من أمه ، فغادر أديب المدينة مذعورا وقد عقد النية على الا يعود إلى كورنت وقصد طيبة وهو لا يعلم أنها مسقط رأسه وموطن والديه الحقيقيين ، وفى طريقه اليها التقى بأبيه « لاياس » واشتبك معه فى عراك انتهى بقتل أبيه وهو لا يعرفه ، فلما أن بلغ طيبة وجد المدينة قد حل بها مارد هائل له جناحان ورأس امرأة يقال له « أبو الهول » وكان يسأل كل من يمر به لغزا ليحله ، فان عجز عن حله قتله فى الحال ، فلما مر به « أديب » تمكن من حل اللغز فقتل أبو الهول نفسه غيظا وكدا ، وكان « كريون » (وهو نائب الملك) قد قطع على نفسه عهدا ، بأن من يتمكن من قتل أبى الهول فانه يوليه الملك ويوزجه من أخته جو كاستا أرملة الملك « لاياس » ، وقد بر بوعده لأديب وتزوج أديب بأمه وبذلك تحقق الشطر الثانى من العرافة ، وبعد ذلك ظهرت الحقيقة سافرة ، فشنت جو كاستا نفسها ، أما أديب فانه فقاً عينيه بيده ثم اعتزل الحياة فى المنفى حيث لقي حتفه

الذين لم ييخلوا على الطائفة بكل عزيز لديهم والآخرين أصحاب المهن الأخرى الذين إذا سعوا لخدمة الطائفة سعوا لها متكافئين خائفين متزمرين متبرمين متضجرين متأففين متأسنطين مترددين متعجرفين متكبرين .

قد آن الأوان ليقوم كل فرد منا بواجبه نحو طائفته المحبوبة فهى فى أشد الحاجة لمساعدة الجميع وإذا كانت الطائفة تشكر فضلهم كما هو المشاهد الآن فان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا ؟

ليتو ابراهيم نونو

فتنة داوود

ولم تكن الحمامة في طيرانها لترتفع حتى يقطع داوود الأمل في أمسكها ، كما لم تكن لتدنو منه حتى يمسك بها فعلاً ، إنما كانت تقترب منه حينما لتبتعد عنه حيناً آخر ، فتغريه بمطاردها وتؤمله في الظفر بها

وصعدت الحمامة في طيرانها فوق ربوة صغيرة ، فمسعد داوود الربوة وراها ولما لم يكده يصل إلى قمة تلك الربوة ، حتى اختفت الحمامة وتلاشت ! ... ووقف داوود برهة متحيراً يسأل نفسه من أين أتت ؟ . . . وكيف اختفت ؟ . . . ثم ألقى ببصره إلى الفضاء المنبسط وراء الربوة فرأى بحيرة هادئة ساكنة ، يقوم على أطرافها النخيل . . . ورأى جسماً يتحرك في ماء البحيرة أدرك أنه جسم امرأة ، من رأسها الذي كانت تهدل منه خصلات طويلة ، أثيرة من الشعر . . . ولم تلبث حتى خرجت من الماء كالخورية وقطرات الماء تتدحرج فوق جسمها الناصع . . . وتسمرت عينا داوود فوق المنظر الرائع ، ومالت الجميلة العارية على الأرض فتناولت مشطاً ووقفت تمشط شعرها الطويل حتى ركبتيها ، وداوود واقف يتأمل ، يكاد يبصره أن يزيع ، وركبه أن تصطك ، من هول الفتنة التي بدأت تغزو كيانه . وبعد برهة وجيزة ، كان داوود قد استدار على عقبيه ، وعاد إلى المدينة مسرعاً ، وقد اعتزم في نفسه أمراً

* * *

نادى إليه رجاله وطلب منهم أن يتجروا له عن تلك المرأة ومن تكون . ولم تمض أيام قلائل حتى جاءوه بالنبأ : أنها زوجة جندي من جنوده يسمى (أوربا) كان في ذلك الحين يقاتل في جيش من جيوش داوود عند ثغر من الثغور . وضائق داوود أن يكتشف أن المرأة متزوجة ، فطلق يدبر في ذهنه ، ثم أرسل إلى قائد جيشه الذي يقاتل فيه « أوربا » يأمره بأن يضع أوربا في المعارك الحربية في الموضع الذي لا ينجو فيه من الموت ، ودارت المعركة ، ووضع أوربا في أخطر موضع من الصفوف الأولى ، ولكن المعركة انتهت ولم يقتل أوربا . وأرسل داوود إلى قائده يأمره أن يكرر ذلك في

وهب الله النبي داود ملكاً واسعاً عريضاً ، وأعطاه من المال الشيء الكثير ، وميزه على سائر بني الإنسان بميزات جملة منها أنه وهبه صوتاً جميلاً ، حتى أنه كان إذا جلس يرتل « الزبور » اقتربت منه أشد الوحوش ضراوة فلانت ، وأصغت إلى الصوت الجليل ، فما يخشى منها ، وهي على هذا الحال ، بأساً وكان داوود يقسم أيامه بين أغراض ثلاث . فيوم ينفرد فيه بنفسه ليعبد ويتقرب إلى الله ، ويوم يجلس فيه إلى رعيته يستمع إلى شكواهم ويفصل بينهم ، ويوم يخلو فيه إلى نسائه وكن تسعاً وتسعين

ولكن داوود ، وإن كان نبياً ، إلا أنه بشر ومن طبيعة البشر أن يستغل ما بين يديه ، وهذا هو ما فعله داوود حين قال لربه يناجيه في إحدى الأيام المخصصة للعبادة « يارب ، أنك أعطيتني من فضلك الكثير ، ولكن هذا الكثير أقل مما أنعمت به علي إبراهيم واسحق ويعقوب . . . فجاءه الرد من السماء بأن إبراهيم قد امتحن بذبح ابنه ، واسحاق بذهاب بصره ، ويعقوب بنقد يوسف . . . وانهم جميعاً قد صمدوا للمحنة ، فقال داوود « رب امتحنني كما امتحنتهم ، وأعطني كما أعطيتهم » فقال له صوت السماء « . . . فإياك يا داوود والفتنة ! . . . »

* * *

وأشرقت الأرض يوماً بنور ربها ، وآنس داوود من الجوع والاعطال ، فخرج مع الصبح الباكر إلى الصحراء في أطراف المدينة يمشي رتيبه بالهواء العليل . وأنه لم يكد ، وإذا به يرى حمامة عجيبه تلعب في الفضاء بهريق يخطف الأبصار ، تطير ثم تطير ، ثم تهبط على الأرض أمامه وتقف . كانت الحمامة من ذهب ، وكان جناحها من لؤلؤ وزبرجد . وكانت شمس الصباح الخفيفة تعكس ضوءها على اللؤلؤ والزبرجد والذهب ، فترسل الحمامة بريقاً رائعاً . وبلغت دهشة داوود أقصى مداها ، وهم بالحمامة يريد أن يمسكها لئلا تطار ترفرف بجناحيها . فأخذ داوود يجري وراءها

قصيدة شاعر الاسرائيلية

في مقلد الاضواء القرائين

مدوا أياديكم للخير واغتنموا

ثوابه واليكم يرجع الكرم

ولا تضنوا به فאלله يخلفه

مضاعفاً ولعمر المحسن الهرم

من الاله عليكم بالغنى فهموا

زكاته فليكم تربو بهـسا النعم

نريد مستوصفاً يدعو لكم سلفاً

أن لا يلم بكم طول المدى سقم

والبؤس في الحى محتاج لمغتسل

وكم اخر بأهل الحاجة عدم

ولا مكان لا طعام الفقير بنسا

ودارة العلم ضيقاً منه تحترم

فدبروا امركم والله نسأله

ان لا يعسر امراً حين نعزم

ما في انتهاج طريق الخير من ندم

بل ربما كان في اهماله الندم

لكن لى طلباً ارجو عنايتكم

بامرء وهو منه الفقر ينهزم

من غير ماصنعة للبائسين بكم

لا يشر الجد أو لا تنجح الهمم

فعلوا كل ذى بؤس فيمنعه

تعليمه وبعبء العيش يلتزم

ان الصناعة ككنز لا نفاد له

وعامل اليد مهما كان يحترم

وعلموا الناس ان لاشيء ينفعهم

ان لم بانفسهم لا غير يعتصموا

وربما فاقت البنت الفتى فليكم

تأنى من الفضل مانزهو به الأمم

تثقيفها في اعتقادي من تزوجها

أولى فبالعلم امر البيت ينظم

أهل الثقافة سادوا في كرماتهم

اما سواهم فهم من جهلهم خدم

مراد

سقطت اللام في كلمة القلب في القصيدة التي نشرناها في

العدد الماضي وهانحن نعيد كتابة البيت الأول

صلاتك ادها بالقلب واجعل لها ان شئت نطقك ترجانا

معركة ثانية ففعل ، ونجا أوريا أيضا ، وأرسل داوود الى قائده يأمره أن يكرر ذلك في معركة ثالثة ، ففعل . وفي هذه المرة قتل أوريا .

قتل أوريا ، وخلا الجو لداوود ، فلم تمض على قتله أيام حتى كان قد أضاف المرأة التي فتنته الى زوجاته التسعة والتسعين فصرن مائة وعاد داوود الى سابق عهده ، يعيش آمناً مطمئناً ، ويقسم أيامه : يوماً لربه ، ويوما لرعيته ، ويوما لنسائه .

وفي أحد الأيام التي خصصها لربه ، كان داوود يجلس في حجرة خاوية على حصير حقير ، التي في وسط الحجرة ، وكان يرفع كفيه بالدعاء لربه حين فوجيء برجلين واقفين أمامه .

فسألها عن أمرهما فقالا ان بينهما خلافاً وقد جاءا ليحتكما اليه وأنصت داوود ، وتقدم رجل منهما قال : « اننى أملك شاة واحدة هي كل مالى من حطام الدنيا وهذا الرجل يملك تسعا وتسعين شاة ، ومع ذلك فقد سطا على شاتى فغصبها منى ، فالتفت داوود الى الرجل الآخر وقال له « أو فعلت ذلك ؟ »

فقال « نعم » فقال له داوود « لقد عصيت ربك وظلمت صاحبك ظلماً مبيهاً ، فقال له الرجلان فى صررت واحد « وأنت أما قتلت أوريا لتغصب زوجته وتضمها الى نسائك ؟ »

واختفى الرجلان كأنما قد بلعتهما الأرض . وانهار داوود خوفاً من هول فعلته ، وتبدت له جرئته ، لأول مرة ، بشعة منكرة فسقط على الأرض يبكي ، ويبكى ، ومرت عليه الأيام ولا سايع وهو يبكى بكاء حاراً غزيراً لا يرفع وجهه عن الأرض خجلاً من النظر الى السماء ، حتى نحل جسمه وشحب لونه ، وغارت عيناه وتشعث شعره كل هذا والسماء صامتة لا يصدر عنها صوت ، كأنما لا تغنى في شيء أنهار الدموع التي يريقها داوود ، ولا ضروب التفكير التي يأتيها

وبعد عذاب طويل ، كان داوود يوماً منكفئاً على وجهه ، واضعاً جبهته على الأرض يبكى ماوسعه البكاء ويستغفر ماوسعه الاستغفار ، وإذا بربه يسأله عن سر بكاءه : « أجائع فتطعم أو مريض فتشفى أم مظلوم فتنصر ؟ » ويدرك داوود مرارة السخرية فى مقالة بربه ، فيزفر زفرة هائلة يكاد صدره أن يتخلع لها ... وهنا جاء صوت السماء يقول له ان بربه قد غفر له ... ولكن داوود لا يكاد يصدق ، فيرفع رأسه لأول مرة منذ خطيئته الى السماء ، ويسأل بربه ضارعاً وإذا جاء أوريا يوم القيامة أخذاً رأسه بيمينه تشجب أوداجه دماً قبل عرشك يقول يارب سل هذا فيم قتلتى ؟ ، فأوحى اليه الله « اذا كان ذلك ، دعوته واستوهبتك منه فهبك لى وأهيه بذلك الجنة ،

فجئنا داوود حمداً وشكرنا وقال ، ربى الآن عرفت أن قد شملنى غفرانك ،



١ - صالة دار الشرع وقد احترقت أبوابها ونوافذها



٢ - منظر عام للمسكنات والدواليب منتشرة في فناء دار الشرع وقد التقطها من الحريق شباب الحى البواسل



متعة وصحة

رحلات

بعض المشتركين في الرحلة بجوار العين المعدنية بحلوان

(تصوير ثابت منجوبي)

شبت النار في الساعة الأولى بعد منتصف ليل الاثنين ٣ فبراير وبلغ الحادث إلى قسم الجمالية ، فأسرع اليوزباشى عبد الحميد فتحى معاون القسم والاحتياطى وأبلغت فرقة المطافىء فانتقلت على عجل برئاسة الملازم أول كامل اسحق ، وعملت أربع مضخات البطافىء لاطفاء النار .

واستمر الحريق نحو ساعتين دمر فيها كافة المطبوعات الجديدة وبعض الكليشيهات وكذا ذابت واندثرت كميات من الشمع الذى كان معدا لعيد بوريم القادم وأتت النار على أربع شمعدانات جديدة لم يكن قد دفع ثمنها كما احترقت بعض الدواليب والأبواب والشبابيك . . . الخ

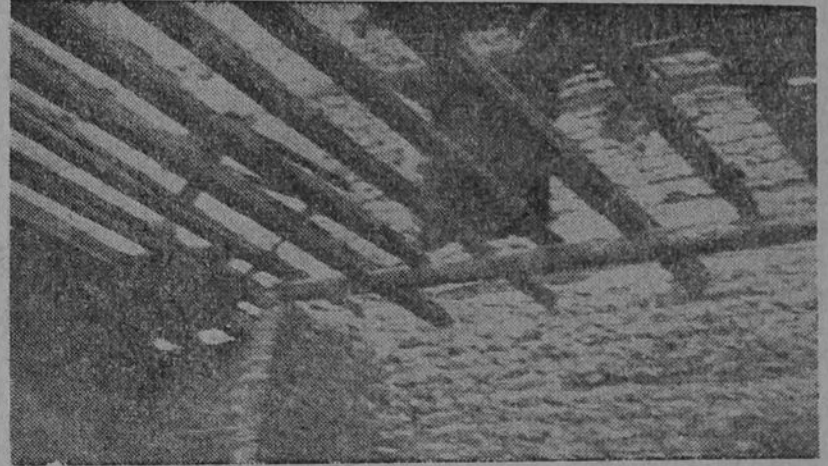
وعندما ارتفعت السنته اللهب اندفع شباب الحى البواسل داخل صالة دار الشرع وأخرجوا الدواليب والمسكنات والمكراسى إلى فناء الدار فكان من نتيجة ذلك أن سلمت ولله الحمد المكتبة ولم يصبها أى ضرر ، وقد اطفأ الله ولم تمت النار إلى الكنييس المجاور لدار



واطـف

دار الشرع

الشرع ولم يمس أى شىء له قيمة أثرية كما سلمت جميع السجلات القديمة والحديثة ومهما يكن من شىء فان جميع الخسائر تعتبر مادية يمكن تعويضها بالمال وقد هزت الأريحية بعض المحسنين الكرام وتبرعوا بمبالغ متفاوتة ، نرجو أن تكون نواة لجمع مبلغ يعوض علينا الخسائر الناجمة من الحريق والى تقدر بحوالى ألف جنيه



٣ - ارتفعت السنته اللهب حتى وصلت إلى سقف الدور الثانى فالتهمته

خمدنا وشكرا لله على لطفه بنا ، وطوبى لمن اتخذ من الحوادث العبر والعظات ، فحسنت نيته ، وصفت نفسه ، وآتى ربه بقلب سليم

ك

صيام عام للطائفة

يوم الخميس ٢٠ فبراير سنة ١٩٤٧

تقرر أن يصوم جميع أبناء الطائفة يوم الخميس ٢٨ شباط ٥٧٠٧ (٢٠ فبراير ١٩٤٧) شكرا لله على نجاة كنيسة دار سمحاه من حادث الحريق وستقام صلاة شكر مساء اليوم المذكور بالكنيسة الكبرى



٤ - حتى عقود الزواج البيضاء لم تسلم من التيران

ثقافة وتعارف



يوم المشبان

لفيف من محررى الكلام فى رحمة حلوان بهم من أعلا من الشمال إلى اليمين حضرات : ابراهيم حسنى - فرج يعقوب - زكى أمين - ثابت منجوبى - الحاخام يوسف ابراهيم يومطوب - الياهو يعقوب اصلان - توفيق عبد الواحد - ايلي أمين ليشع - يوسف كمال ..



أخبار متنوعة

مكتبة

◆ تجتمع الجمعية العمومية الغير عادية لجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين بمصر مساء يوم السبت أول مارس بمركزها بشارع العباسية رقم ٨ للنظر في تعديل بعض مواد القانون ولتعيين مراقب لحسابات الجمعية

◆ ترحب ادارة المجلة من حضرات المشتركين الذين لا تصل اليهم الاعداد بانتظام موافاتها بشكوى كتابية حتى يمكن تبليغها لادارة البريد

◆ احتفالا بعيد استير المبارك يوزع المعهد العبري للشبان القرائين التابع لجمعية الشبان الهدايا والادوات لطلبة المعهد كعادته السنوية

◆ احتفلت جمعية الاخوان القرائين في يوم الاحد ٢ فبراير الجارى باستقبال العام الثالث بمطعم الفقير فأقامت حفلة شاي حضرها بعض وجهاء الطائفة . وقد القى الأستاذ مراد فرج خطابا بليغا وانشد قصيدة عصماء ، وقد ناشدت الجمعية الحاضرين ، التبرع لبناء مؤسستها الجديدة ، فبلغت التبرعات حوالى ٣١٠ جنيهات ، وهى تأمل ان يلبى ابناء الطائفة دعوتها بالمساهمة بتبرعاتهم لاتمام هذا المشروع الخيرى

◆ احتفلت البلاد من أقصاها لأقصاها بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم يوم الثلاثاء ١١ فبراير ١٩٤٧ فأقامت الزينات ووزعت الخيرات لهذه المناسبة السعيدة . أعاده الله على جلالته وعلى الأمة المصرية باليمن والبركات .

◆ أقامت مدرسة الطائفة حفلة سمر مساء يوم الاحد ٩ الجارى ودعت اليها حضرات أولياء أمور الطلبة لتوطيد العلاقات بينهم وبين هيئة التدريس واختتمت الحفلة بتوزيع الجوائز والهدايا للمتفوقين ولأول المدرسة فى الشهادة الابتدائية فى العام الماضى

◆ شرف سيادة الحاخام الأكبر جلسه المجلس الملى يوم ٤ فبراير ١٩٤٧ وتفاهم المجلس الملى معه فى بعض شئون الطائفة

◆ علم المجلس الملى بالحريق الذى شب فى ليلة ٣ فبراير سنة ١٩٤٧ بدار الشرع بحى القرائين (نشرنا على حدة بيان عنه ورأى المجلس انتظار نتيجة المعاينات والتحقيقات ليتخذ قرارا نهائيا بشأنه .

◆ بلغ مجموع ما تبرع به بعض أفراد الطائفة بخصوص حادث الحريق ما يلى

ملى	جنيه	
٨٥٠	٢٤	من بعض الافراد مبالغ متفاوتة بالسكنيس
٠٠٠	١	ابراهيم فيتا عبد الواحد
٥٠٠	٠	ابراهيم لبيب نونو
٠٠٠	١٢	فرج اسحق الجزار
٣٥٠	٣٨	المجموع لغاية يوم ١١ فبراير سنة ١٩٤٧

◆ افتتح بنجاح كبير فصل اللغة العبرية التابع لجمعية الشبان القرائين بمصر الجديدة فى أحد فصول مدرسة ابراهيم بطيش ولا يزال هناك فرصة لمن يرغب الانضمام مساء يومى الاثنين والاربعاء من كل أسبوع

◆ اتخذت ادارة دار الشرع مركزاً مؤقتاً لها بمدارس الطائفة بحى الاسرائيليين نظر لما حوت من حريق بالدار .

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية - سجل تجارى رقم ٢ القاهرة

يؤدى جميع أعمال المصارف

صندوق توفير

تأجير خزائن حديد لحفظ المجوهرات والنفائس . الخ
ايداع الأوراق المالية وتحصيل الكوبونات
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد عماد الدين سابقا
وله فروع ومندوبيات فى كافة انحاء القطر المصرى

أخبار رسمية

حسب المقيّد بسجلات دار الشرع (المدة من ١٦ - ٣١ يناير ١٩٤٧)

قرارات المجلس الملي في جلسة ٤ فبراير ١٩٤٧

١ - قرر المجلس الملي بالنسبة للبيان التي حرقت انه لا فائدة من اعادة اصلاحها وفضل هدمها وضمها على الارض الفضاء المجاورة لها لانشاء مبنى جديد آخر يحتوى على جميع ما يحتاج اليه دار الشرع من حجر وصلات الخ - والاتجاه الى أحد المهندسين المعروفين لعمل التصميم اللازم بأقل ما يمكن من المصاريف

٢ - قرر المجلس طبع ما يلزم من المطبوعات بدل المحروق منها لتستمر أعمال دار الشرع كما هي وبمناسبة حلول عيد بوريم المبارك رأى المجلس شراء الشمع اللازم لتأدية فريضة هذا العيد بدلا من الشمع التالف من الحريق .

٣ - فوض المجلس الملي حضرة موسى أفندي مراد عضو المجلس الملي في شراء المنزل المجاور لفرن الكاشير والحضور بجلسة المزايدات على أن يكون الشراء بمبلغ لا يتعدى مبلغ الاربعمئة وعشرين جنيهه مصرى

٤ - قرر المجلس اعانة بعض المرضى بمبالغ متفاوتة للعلاج

قرارات الجلّسة غير الاعتيادية

المنعقدة يوم الثلاثاء ١١ فبراير سنة ١٩٤٧

١ - أقر المجلس الملي الفئات الجديدة للعارخاء ابتداء من أول يناير سنة ١٩٤٧ . عن ستمائة اسم من أفراد الطائفة وارجأ الباقي من الاسماء بجلسة مقبلة قريبة جداً

٢ - وافق المجلس مبدئياً على قبول بيع أربع دكانين ونصف دكان كائنة بالصاغة ومملوكة للوقف بطريق المزايدة العلني في جلسة علنية تعقد بمدارس الطائفة بالحى القرائين يوم الخميس ٢٧ فبراير سنة ١٩٤٧ بعد الظهر على أن ينشر هذا البيع بجريدة الأهرام وعلى الا يتم البيع نهائياً الا بعد موافقة المجلس الملي على المزايدة وبشرط أن لا يتحمل الوقف أى سمسة كانت وعلى أن يدفع المشتري ٢ ٪ أتعاب دلاله علاوة على الثمن وتسكوين لجنة من حضرات الأستاذ عباس مسعوده وعبد العزيز عبد الواحد ودافيد زكى ليشع وموسى أفندي مراد وزكى أفندي منشه وابراهيم أفندي الجليل لمباشرة عملية المزايدة وتحرير محضر بما يتم

٣ - وافق المجلس على شراء المنزل رقم ٤ شارع درب كنيسة اليهود وبجوار القرن الكاشير بمبلغ ٤٠٠ جنيهه دفع منه ١٠٠ جنيهه وقد صرح المجلس بصرف المبلغ جميعه وقد فوض المجلس حضرة الأستاذ خضر مسعوده رئيسه للتوقيع على عقد البيع النهائي .

مواليد

رج بن حافظ يوسف فرج منشة

إيزابيل ابنة جاك ليتو يوسف طويل (قيد متأخر)

باروخ اسحق باروخ اسحق مسعوده

خطوبات

أمين يوسف مرزوق والآنسة نجيل ليتو مرزوق

يوسف حبيب يوسف مصلح والآنسة قمر داود درويش

أمين فرج يعقوب حيينا والآنسة روز باروخ موسى السرجاني

زواج

يوسف شالوم يوسف عبد الله والآنسة امتر لبيب ابراهيم نونو

نسيم يوسف نسيم مرزوق والآنسة زهره ليتو موسى يسح

زكى سليم موسى ليفى والآنسة ملكة يوسف ابراهيم نونا

موريس رحيم يعقوب زكريا والآنسة جو لييت شمويل موسى كوهين

وفيات

مولوده ميتة ابنة ابراهيم فرج يوسف نونا

سر الكيمياء

كان من أهم طرق الاستغلال في العصر الماضي ولا يزال دعوى القدرة على قلب الرصاص والحديد والنحاس وجميع المعادن ذهباً بطريق الكيمياء ، وقد شغلت هذه المسألة عقول الناس زمناً طويلاً وجرى فيها الجدل الطويل هل هذا ممكن أو ليس بممكن ، وكم ضاع كثير من الناس أموالهم وأعمارهم في سبيل التجارب التي يجرّبونها ليحصلوا من الرصاص أو نحوه على ذهب وقصتنا هذه تدور حول هذا الموضوع

إلى هنا منظر غريب ، رجل يبيع في الحقيقة ألف جنيه بعشرة قروش فما غرضه من ذلك ؟

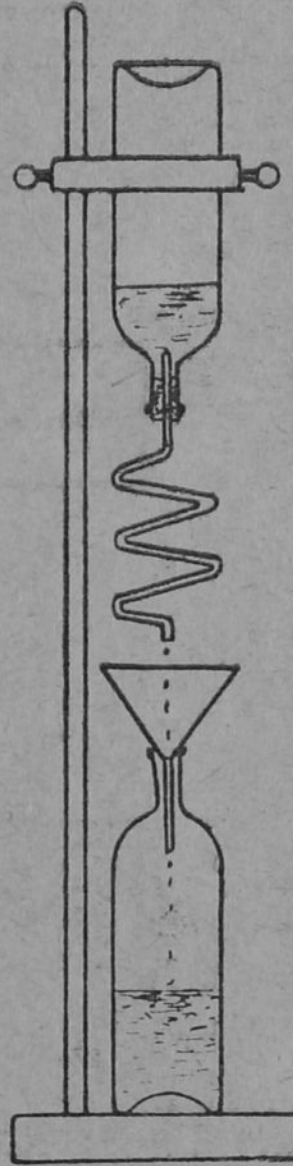
هذا أول فصل في الرواية

ثم خلع لبس الصوفية ولبس لبس الوجهاء واستأجر داراً فخمة ، وكان إذا سار تبعه مملوك وجيهه ، وتصرف تصرف الوجهاء حتى لفت إليه الأنظار وتعرف ببعض العظماء ودعاهم إلى بيته يقيم لهم الولائم ويسمعهم الغناء وينفق عن سعة ، فقتسأوا عن سر غناه فقال لهم انه علم سر الكيمياء ، واستطاع أن يحول المعادن إلى ذهب ، ولذلك هو ينفق عن سعة ، فدعوه إلى أن يعمل لهم شيئاً من هذا القليل وقال انا لست محتاجاً إلى أحد بفضل ما وهبني الله من العلم وانا قد حلفت بالله ألا أعمل هذا العمل إلا لملك ، على شرط أن ينفق الذهب الذي عمله في سبيل الله ومحاربة الصليبيين

وانتقل الخبر حتى وصل إلى الوزير فاستدعاه وطلب منه أن يعمل له ذهباً فأعاد عليه قوله .

ففكر الوزير وقال والله هذه فكرة جميلة وفي عمله سعادة للمسلمين ، فالصليبيون يغزوننا ونحن احوج ما نكون إلى المال نعد به العدة للقتال ونجوز به الجند ومن ملك الجند والمال كانت له الغلبة ، فلم لا ننتفع بعلمه ونحضر له المعادن فيجولها إلى ذهب فنكون أغنى دولة واقدرها على القتال ؟

وبلغ الوزير الخبر للسلطان فاستدعاه وسأله فأعاد عليه ما قال ، قال السلطان ولستم سمعتم مثل هذه الأقوال ثم ظهر أنها كلها دجل ، وكما ضاع الناس أموالهم وأعمارهم في هذا السبيل من



أن السلطان الملك العادل نور الدين زنكي — ذلك الملك العظيم الذي ربي صلاح الدين وفتح به مصر ، والذي مد سلطانه على مملكة واسعة ، فملك الموصل وديار الجزيرة والشام ومصر واليمن والذي دوح الصليبيين وعلم صلاح الدين أن يتم في حروبهم ما بدأ هو به ، والذي له المآثر الحميدة في العدل وحسن السيرة

هذا السلطان مع كبر عقله وقوة نفسه استطاع محال أن يضحك عليه وينصب له شبكته حتى يقع فيها — كما يحكون

ذلك أن رجلاً عجمياً أتى إلى دمشق حيث يقيم نور الدين وكان معه ألف دينار فبروها ناعمة كالتراب ثم خلطها ببعض العقاقير وعجن الجميع بغراء السمك ثم قطعها حبوباً كالخصة وجففها ، ثم لبس لبس الصوفية رتزي بزي الصالحين ، ووضع هذه الحبوب في مخلاله وأتى إلى دكان من دكاكين العطارين وقال له : أشتري مني هذا ؟

قال العطار : فما هو

قال الصوفي : انه نوع من الدواء يسمى « طبرمك » ، ينفع ضد السموم ويشفي كثيراً من العلل ويدخل في جميع الأدوية وله نفع عظيم لولا أني شديد الحاجة إلى المال ما بعته ولو كان أحد يعرف قدره لدفع فيه وزنه ذهباً

قال العطار : فبكم تبيعه ؟

قال الصوفي : بعشرة دراهم .

وما زال يتماسك حتى باعه بخمسة دراهم

غير طائل وما أكثر الدجالين والمحتالين في هذا الباب !
قال الرجل : نعم أيها الملك ما أكثر المحتالين ولكنني لست
أحدهم ولو كنت محتالاً ما احتلت على مثلك في عقله وسلطان
ولاحتلت على غيرك من عامة الناس ، وما اشترطت ان ما
أخرجه لا ينفق الا في سبيل الله ، ومع هذا فاني أعاهدك إلا
أمس شيئاً بيدي ولا أدع أحداً يمسه غيرك ، وإنما أصف لك
الأدوات تأمر باحضارها وأقول لك اصنع كذا واصنع كذا
ففعله بيديك حتى تثق من ان الامر ليس دجلاً وإنما هو
الحقيقة

قال السلطان : نتوكل على بركة الله

فكتب الرجل قائمة بأسماء الأشياء التي يأمر بها السلطان
باحضارها وكان منها « الطبرمك » فدفع السلطان القائمة
لأستاذ الدار وقال له احضر هذه الأشياء فأحضرها جميعاً
الا « الطبرمك » فلم يجده عند العطارين فقال الرجل : أفى
دمشق كلها لا يوجد « الطبرمك » هذا عجيب ولا يمكن أن
يسكون . قال السلطان أما هناك شيء يقوم مقامه ؟ قال الرجل
لا والله ولكن ربما كان العطاريون في دمشق يسمونه باسم آخر
فاذا شاء السلطان أمر المحتسب أن يذهب معي ويفتش دكاكين
العطارين ومعنا شهود عدول يشهدون ما نعمل ففعل السلطان
ذلك .

ذهب المحتسب والشهود والرجل إلى دكاكين العطارين
يفتشونها دكاناً دكاناً وأخيراً ذهبوا إلى دكان العطار الذي كان
قد اشترى من الدجال الحبوب وأخذ الدجال يفتح علبة فعلمة
حتى عثر على العلبة التي فيها الحبوب ، فقال : هذا هو الطبرمك
وتهلل وجهه فرحاً ، وقال ان هذا السلطان سعيد وله حظ
جميل وقال للمحتسب والشهود اختموا عليه واذهبوا به إلى
القلعة حيث يقيم السلطان ، وسألوا العطار : بكم اشتريتها ؟
قال اشتريتها بخمسة دراهم . قال الدجال : هذه عشرة ولا
تضيع وقتك

ورجعوا إلى السلطان فرحين ومعهم كل ما كتب في القائمة
ثم قعد السلطان وخادم له أمين في ناحية وجلس الرجل في
ناحية أمامها يقول : يزن مولانا من العقار الفلاني كذا ومن
العقار الفلاني كذا ثم قال ومن الطبرمك مائة مثقال ، ووضعت
كلها في بوتقة وأحيت تحتها النار ثم قال اقلب البوتقة فنزلت

سبيكة من الذهب الخالص لا شيء أحسن منها

فلما نظر السلطان ذلك دهش أشد الدهش وبعث بالسبيكة
إلى الصاغة فشهدوا جميعاً أنها من ذهب خالص وأنهم
مستعدون أن يشتروها بسعر الذهب

ثم كررت هذه العملية عشر مرات ، وفي كلها تنجح نجاحاً
باهراً وبعد ذلك فرغ الطبرمك فطلبوه في دكاكين العطارين
فلم يجدوه

قال السلطان ماذا نعمل لاحضار الطبرمك ؟

قال الرجل : أنه معدن موجود في غاره في خراسان
وفي بيته منه مقدار قنطار .

قال السلطان : ما لهذا الأمر غيرك ، فذهب أنت وتحضر
منه مقداراً ، فاذا منع مانع فاحضر القنطار الذي عندك
قال ان رأى السلطان أن يبعث غيري وأنا أبقى هنا كان
أحسن ، فاني قد طابت نفسي في دمشق

قال السلطان : لا أحد لهذا الأمر غيرك ، فانت الذي
تعرف المكان وتعرف الطبرمك

فأطاع الرجل وزوده السلطان بزيادة ومال يساوي آلاف
الدنانير وكتب له كتباً إلى سائر البلاد ليرعوه ويحببوا مطالبه
ثم انتظر السلطان طويلاً عودته . . .

وحدثت حادثة طريفة ان رجلاً في دمشق كان يؤلف
كتاباً في هذه الأيام يذكر فيه أسماء المغفلين فوضع اسم
السلطان نور الدين في أول القائمة وبلغ ذلك السلطان فاستدعاه
وسأله .

ماذا رأيت من غفلي ؟ قال حكاية العجمي

قال السلطان : انه ذهب ليحضر الطبرمك وماذا في هذا
قال المؤلف إذا حضر الطبرمك محوت اسمك من الكتاب
ولم ينجى الطبرمك ولم يمح الاسم إلى الآن
فهل يعتبر المعتبرون فلا يستغفلون أو ان الناس هم الناس
ولسكل زمان مغفلوه

~~~~~

كشف دقيق للنظر - أجود الخامات الأمريكية لأحدث

النظارات - تجودونها عند

لازار يافت

نظاراتي بشارع فواد الأول بمحلات دلمار



## اضحك

### انعامات شيطانية

تعطفت حضرة السده الشيطانية وأنعمت بنياشين ورتب  
مختلفة على المستحقين من أبناء الطائفة الآتية اسمائهم بعد فقد  
جادت مكارم حضرتها بالانعامات الآتية : —

أولاً — بنيشان آثم أى مخطيء من درجة ممتاز على  
حضرة الأستاذ مراد بك فرج لاهتمامه بما يعود بالنفع على  
الطائفة ولمؤلفاته القيمة

ثانياً — بنيشان كافر من درجة مغضوب عليه على حضرة  
الغيور عبده أفندى بأروخ صالح لعصيانه الأوامر الشيطانية  
السفلية ولجراته فى تفسير بعض أسئلة عن الشرع لا يجوز لمثله  
أن يجاوب عنها

ثالثاً — بنيشان ملحد من درجة منبوذ على حضرة الأديب  
ابلى أفندى أمين ليشع لمقالاته التى ينشرها تباعاً فى مجلة السكليم  
التي لا توافق المزاج الشيطاني

رابعاً — بنيشان ملحد من درجة كمال على حضرة الأستاذ  
يوسف أفندى كمال لافساح مجلة السكليم للنقد الصريح ونشره  
مقالات تعتبر تنوير أذهان

خامساً — بنيشان مخالف مرصع بذهب قشرة من درجة  
معاند على حضرة الأستاذ موسى مراد أفندى لاسدائه النصيح  
لمن يستحقه ولا بدائه ملحوظات لا بد منها للحفاظ على سمعة  
الطائفة واحترامها

سادساً — بنيشان نجس من درجة دوده كان لى فين ، على  
كاتب هذه السطور لاسئلته الشرعية ولمقالاته اللاذعة التى ينشرها  
فى مجلة السكليم ثم ردوده على الاسئلة الموجهة اليه المختصة  
بتحريم حلق الذقن على أئمة الدين وبالغرض على من كان  
أعدبا منهم ضرورة الزواج يوسف ابراهيم يومطوب

« بقية مقال صور من الحياة ص ٣ »

والمرأة هى المرأة وفى كل العصور فهى لغز يصعب عليك  
فهمها وادراك مكنون سرها ، فهى كصندوق مغلق مفتاحه  
فى قلبها ، وان سرق هذا المفتاح فالويل للسارق ، وقد خلقت  
المرأة لكي تعين الرجل وتحمل عن كاهله بعض متاعبه ، ولكن  
الزمن عكس من مهام المرأة فأصبحت هى المتاعب تخاقها متى  
وجدت واينما حلت ، والقت بها على اكتاف الرجل ، فزادته  
هموما على هموم

ابلى أمين ليشع

### فكاهات فى أسماء

والله يا بنتى امبارح العصر قلت اشترى رطل بن ووديته  
عند الطحان ، وانا راجعة قابلت أخوكى ، عمران ، بيعيط  
قلت له بتهيط ليه فقال لى ، القط ، بيخوفنى . قولى دخلت عند  
أم كتكوت ، لقيت ، كتكوت ، صوصو ، . قعدت  
شوية وجات ، أم شحاته ، وأخذنا نتكلم وقات عن الأعياد  
وخصوصاً ، بيسح ، وحاجاته وخاصة ، الفلفل ، والبندق .

قامت ، أم كتكوت ، وجاتلنا مربة ، مشمش ، وكانت  
ناقصة ، سكر ، وجابت للولد كحكه من عند ، الجربوع ،  
ونزل عليها ، همهم . فسألتنى حاطبى ايه للسبت فقلت لها  
والله يا جارتى جببت ، وزه ، بدل ، فرخة ، ووديتها عند  
الدباح ، واشتريت لحمه من عند ، الجزار ، وجببت ، كرنبة ،  
وبتنجان ، وقرنيطه ، وقلت اعمل قرص ووديتها عند الفران ،  
وجببت للتحلية ليون حلو ، ويوسف أفندى ، ووتفاحى .

قعدت شوية وتنى قايمه واحنا ماشين قابلنا ، الحمار ،  
بيجرى فسألناه مالك قال الحمار ، برتع ، ففضلنا ماشين ابني  
قال لى الخواجا ، سليم ، مشى من هنا فقلت له رايح على فين  
فقال لى على ، بيته ، الى جنب ، شمالا ، ووجدنا ، معزة ،  
تايمه أترها بتاعة ، السبيع ، مشينا شوية وجدنا ، الطويل ،  
بيتخاف مع ، برق ، علشان ، ورده ، قولى وصلنا على البيت  
وبعدها بخمس دقائق رأينا ، الزبال ، يسكنس وبعدها بنص  
ساعة سمعنا حس ، مدفع ، رحت نزلت سألت ، الكافور ،  
فيه ايه قالى اليوم عيد ميلاد ، الملك ، وبعدين سمعت صوت  
دمدم ، وتنتن ، رحت أجبرى وجدت ، القرد ، يتنطط  
والجميل ، راكب على ، الجمل ، وفى ايده ، منشه ، زى  
الباشا ، لأنه ، صالح .

آنسة

المطبعة التجارىة الجديدة

# حفلة المنشأة

## لمندوب الحكيم في الحفلة

في المسكان جوا من الابتهاج والسرور وقد قوبل بتصفيق عظيم .

وبعد ذلك ارتحل الأستاذ مراد بك فرج كلمة وتكلم عن وجوب تعليم أطفال الفقراء صناعة يكتسبون منها وخشى في أول الأمر أن تكون المنشأة هي مجرد مطعم أى مجرد استهلاك وليس مكان للانتاج وتكلم عن وجوب معالجة الفقر بمعالجة أسبابه دون ظواهره وملابساته . ثم ألقى الأستاذ بعد ذلك قصيدته الرائعة

وبعد ذلك وقف الأستاذ خضر يافت مسعوده وأعلن تبرعه بمبلغ ٤٠ جنيها لبناء المنشأة وأعقبه مراد بك فتبرع بمبلغ ٢٥ جنيها وبعدهما تنافس الحاضرون للتبرع فبلغ مجموع التبرعات ٣١٣ جنيها خلاف تبرع موسى أفندي مراد بنصف طن حديد والف طوبة لبناء المنشأة ( هذا ولا يزال باب التبرعات مفتوحاً لباقي الطائفة لبناء المنشأة )

وبعد ذلك أعلن رئيس الجمعية أن مجلس الادارة قرر ايداع جميع التبرعات التي جمعت وستجمع لهذه المنشأة بالمجلس الملي . وستودع رسمياً يوم ١٦ فبراير وعلى هذا صرح الأستاذ خضر بأنه سيعمل على أن يمنح المجلس الملي جمعية الاخوان قطعة الأرض التي بجوار الحاخاخانة لبناء الدار عليها . وبذلك انتهت حفلة الموسم بالدعاء للملك ثلاث

وصلتني دعوة من جمعية الاخوان القرائين لحضور حفلاتها السنوية لافتتاح مطعمها بمنزل الوجيه دافيد زكي ليشع فذهبت في الميعاد المحدد حيث استقبلني جماعة الاخوان ببشرهم المعهود وترحيبهم الحار وجلست مع الحاضرين في غرفة الاستقبال حتى تبدأ الحفلة . وفي هذه الأثناء وفد المدعون فحضر ضيف الشرف الأستاذ الكبير خضر يافت مسعوده رئيس المجلس الملي وبعض أعضاء المجلس وكثير من كبار رجال الطائفة تصحبهم عقيلاتهم مما جعل للحفلة جوا خاصا وطابعاً متميزاً لا نجده عادة في حفلاتنا الخيرية . ثم حضر سيادة الحاخام فدعينا إلى موائد الشاي التي صفت في الصالة الكبرى والشرقة فامتلات جميعها على سعتها .

وهنا افتتح الحفلة سكرتير الجمعية فقدم سيادة الحاخام لالقاء كلمة فتكلم سيادته وأبان وجوب إصلاح الحى القرائي وأفاض في الكلام عن الخير والأعمال الخيرية . ثم تبعه رئيس الجمعية الأخ ابراهيم يوسف فرحب في كلمة بالضيوف وبالمجلس الملي ورئيسه ( الذي يعتبر تشريفة فاتحة عهد جديد إذ أنه للمرة الأولى يشرف رئيس مجلس ملي حفلة خيرية ) ثم تكلم عن المنشأة وبين بأسباب فائدها الحيوية في الحى القرائي إذ أنها تحوى مطعماً ومستوصفاً ومشغلاً وحمامات شعبية . ثم تكلم عن وجوب تعليم أطفال الحى بعض الصناعات اليدوية البسيطة حتى تقيهم شر الفقر وتدفع عنهم غوائله . وبين أن في بناء المنشأة ما يحقق ذلك .

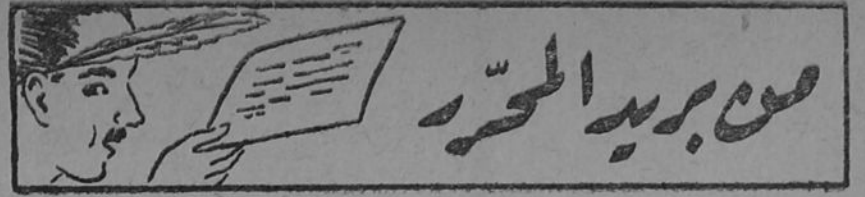
وبعد أن تناول المدعوون الشاي التى عليهم سكرتير اللجنة تقريره عن المطعم وبين أهمية وجود المطعم في الحى القرائي وأهميته بالنسبة الى أن جميع الذين يتناولون فيه الطعام من العجزة والمستحقين . ثم عرض أعمال المطعم في عامه الثاني وميزانيته .

وتبعه الأستاذ الفاضل زكي منشأة فآلتي زجلاً طريفاً أشاع

عنوان المتانة والذوق الحسن

موبيليات القدسى

١٠ شارع ابن ادريس



## السكنيس يوم الجمعة

ذهبت يوم الجمعة الى فات  
عشان أصلى لخالق العباد

بصيت ما لقيتش شبان ولا بنات

والناس ما مشغولة إلا فى الفساد

سألت نفسى فى الستات

الى كانوا ييحبشوا الأولاد

وقلت الطائفة ماتت

وعمرها ما تحيا ولا مجها يتعاد

oooooooooooo

الطفل ان علمته من الصغر

على عبادة الله

لا يلعب قمار ولا يشرب خمر

وكل الناس تهواه

وينشئ على حب الخير

ويساعد المحتاج بكل قواه

ويروح الجنة ولا يشوف عذاب النار

وربنا يبارك له فى دنياه

oooooooooooo

يوم الجمعة يوم العطلة

للحكومة والمدارس المصرية

وكل الموظفين والطلبة

عندهم اجازة رسمية

بدال ما يقضيها فى قهوة

يروح يقضيها فى عباده ربه

ربنا يطرح فيه البركة

ويزيده من نعمه ويستتر عرضه

أيها القارىء العزيز : — كم أصبحت الطائفة فى حالة يرثى لها فهذه الدين قد أصبح فى المرتبة الدنيا فكل شخص أصبح يفكر فى نيل شهواته فقط وقد ذهبت يوم الجمعة الماضى لأصلى صلاة المغرب فاذا بالصالة خاوية الأرجاء لا يتجاوز عدد المصلين عدد أصابع اليدين . الصلاة هى من لوازم الحياة وفرض على كل انسان كما أن فى السكنيس يتعارف الاخوان وتتحد القلوب ويضرع الجميع خاشعين أمام الله يطلبون كلهم منه الرحمة والغفران

زكى سليم

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة السكيم

لقد غضب على الزمان فصرت غريب بين البلدان . لا نعرف أخبار الاخوان إلا من مجلة الشبان . ولا نعرف تاريخ العيد علشان نلبس أولادنا جديد . فيا مجلسنا الملى فى نتيجة السنة العبرية الجديدة التى قرأنا عنها فى المجلة إنها وزعت على الاخوان ولم تصلنا الآن فكيف نعرف تواريخ الأعياد ارجوكم ارسال لنا نتيجة السنة العبرية الجديدة حالا ولكم الشكر

موريس حبيب

مستشفى دمياط العمومى

## طائفة الاسرائيليين القرائين بالقاهرة

تعلن بيع الدكاكين الآتية الكائنة بالصاغة بالمزاد العلنى بجلسة يوم الخميس ٢٧ فبراير سنة ١٩٤٧ من الساعة الثالثة بعد الظهر بمدرسة الاسرائيليين القرائين نمرة ٣٧ حارة اليهود القرائين بالخرنفس قسم الجمالية والدلالة اثنى فى المائة على المشتري والشروط مودعة بالمدرسة للاطلاع .

١ - دكان بحارة الصاغة رقم ٣٧ (١) قسم الجمالية استئجار

الخواجه عطية جرجس الثمن الاساسى قدره ٥٠٠ جنيه

٢ - دكان بحارة النحاسين رقم ٥ قسم الجمالية استئجار

الخواجه متانيا مرزوق الثمن الاساسى ٣٠٠ جنيه

٣ - دكان بسكة الصاغة رقم ٤٠ قسم الجمالية استئجار

الخواجه امين فرج منشه الثمن الاساسى ٤٥٠ جنيه

٤ - دكان بسكة الصاغة رقم ٤٠ (١) قسم الجمالية استئجار

الخواجه كامل تادرس الثمن الاساسى ٤٠٠ جنيه

٥ - نصف دكان بالباب الوسطانى رقم ٤٦ قسم الجمالية

استئجار الخواجه موسى دانيال الثمن الاساسى ١٥٠ جنيه

## « ضحية المجتمع »

كنت أسير ومعى العم كوهين عاشرين من السكة الجديدة عن طريق حارة اليهود، وكان يعترضنا من وقت لآخر بعض بائعى اليانصيب ومعهم بعض الأوراق يعرضونها للبيع... وقد لفت نظري امرأة رأيتهما جالسة بجانب الطريق في أطراق وصمت وقد اتخذت من سلم أحد المنازل متكأ لها... وادهشني من المرأة ما رأيته على وجهها من آثار جمال تولى يكاد يلمسه المرء في صفاء بشرتها وزرقة عينيها... وراعى منها تلك الفتنة الغاربة التي أخفتها الفاقة وذلك السحر الذي حجب به البؤس والفقر...

ولم أشك لحظة في أن وراء ذلك ذكريات مؤلمة وتاريخ مؤرق، فاقتربت منها ووقفت أمامها ساهما أنظر إليها دون أن أنبس، ببنت شفة حتى جذبني العم كوهين من يدي وهو يقول ساخرا « أنا أعرف أنك تريد أن تنقب في ماضيها فتخرج قصة تملأها صفحتك بالكليم، وتستبكي بها قرامك... ولكني اعتقد يا عزيزي أنها امرأة فقيرة لن تجد في تاريخ حياتها إلا حلقات مسلسل من الفقر والعوز... والقيت على المرأة نظرة أخيرة قبل أن أجيب صاحبي قائلا « لا أظن أن هذا الجمال البائد قد نبت بين الآلام، ولا أحسب أن هذا الحزن المجهنم أساسه الفقر والعوز... بل اني واثق اننا لو بحثنا لوجدنا أن تحت القناع سرأ تراكت عليه الأيام فأخفته،

وسمعت صوتا وراء أذني يقول « انك على حق يا صديقي فاننا جميعا هنا نعرف قصتها ونترحم على ماضيها »

فالتفت خلفي فوجدت المتكلم كهلا قد جاوز الستين من عمره فطلبت منه أن يقص على ما يعرفه عنها وما يذكره من ماضيها

وسرنا ثلاثتنا حتى جالسة بقهوة زروق واعتدل الشيخ في جلسته ثم قال :

ان قصتها تبدأ منذ عشرين سنة ولو أنها قصة كل يوم...

أنها قصة حب عاش يومه ولم ينتظر لغده... لقد ذهب اليوم وذهب الرجل وبقت هي وحدها تنتظر الغد، ولما جاء الغد لم يكن هناك مفر... لقد جاء فعلا ولكنه لم يكن وحده... لقد كان الأمل لها الأثنين فليكن الغد عليها وحدها... في ذلك الحين تعرف ابلي وهو من عائلة غنية من تدعى راشيل وهي من عائلة فقيرة ثم انقلبت المعرفة إلى حب... لقد أحبها وأحبته رغم اختلاف المذهب... لقد كان من القرائين وهي من اخواننا الربانيات ورغم ذلك اندفعا في تيار حب جارف عنيف... ذلك الحب الذي لا يعرف الجاه والمال، ولا يقر الفقر والغنى، ولا يحفل بالمجتمع والناس، بل ولا يعترف باختلاف المذاهب... هذا الحب الطاهر القاهر البريء وحد بين الاثنين في حلم رائع وأمل مشبوب... وتمت بينهما الخطوبة سرأ... ومع أن دينه يحول دون زواجه منها فقد تزوجها وعاش بعيداً عن منزل أهله، ثم أنجب منها طفلة جميلة جعلت حياتهما نضرة زاهرة لا يكاد يحس أحدهما لربيعها نهاية... وقامت الحرب وذهبت حياته ضحية إحدى الغارات العنيفة... فانقلب نعيم حياتها جميعاً وخصوصاً وأن ابنتها أصبحت يتيمة لا تعرف أهلاً تنسب إليهم... واضطرت الأم أن تكافح في الحياة لتعيش وتربي ابنتها وسكنت معها في حجرة ضيقة في ذلك الحى الذي شاهد أول غرامهما...

ونظر إلى الشيخ نظرة طويلة قبل أن يختم قصته قائلا « ولقد حاول أهل زوجها ضم الابنة إليهم ولكنهم رفضت إلا إذا نسبوها إلى عائلتهم وهو مالا يستطيعونه شرعا... ومن تاريخ وفاته ووقت سكناهما هنا فان البنت لم تكلم مخلوقا والأم ترفض منا أية مساعدة...

وشكرت الشيخ على معلوماته واستأذناه في الانصراف وعدت إلى منزلي مشتمت العقل افكر في تلك الضحية التي لا ذنب لها الا فقرها وتمنييت لها زوجاً ينقذها من مصير مجهول ويريح الأم بقية حياتها... شالوم دباح

الكلیم تستقبل عامها الثالث



شعلة ... شعلتان ... ثم شعلة ثالثة